ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

ايران ستجبر ترامب على تعلم اللغة الفارسية

محمد النوباني

لا ابالغ ان قلت بأن حادثة اسقاط طائرة التجسس الامريكية من طراز (جلوبال هوك) وهي درة تاج الصناعة الامريكية او مفخرة تلك الصناعة من حيث التطور و الإمكانات التكنولوجية بواسطة صاروخ ايراني الصنع يضاهي في قدراته قدرات صاروخ اس -٣٠٠ الروسي هو حدث تاريخي سيكون له ما بعده.

بمعنى اخر فان تاريخ العشرين من حزيران ٢٠١٩ سيدخل التاريخ مثل غيره من التواريخ التي ارتبطت باحداث كبرى ساهمت في تدشين عصر جديد في تاريخ العالم في صيرورة هبوط وصعود قوى عظمى الى المسرح الدولي من بوابة منطقة الشرق الاوسط، التي من المعروف عبر التاريخ بان من يسيطر عليها يسيطر على العالم..

ولكي اوضح معنى ما اقول فإن منطقة الشرق الاوسط وتحديدا منذ اكتشاف النفط مطلع القرن العشرين اصبحت من المناطق المهمة جدا للمصالح الامريكية، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتحول مركز قيادة منظومة اللامبريالية العالمية من بريطانيا التي هرمت وشاخت الى امريكا الصاعدة وما تخلل ذلك من انقسام العالم الى معسكرين متنازعين هما المعسكر الإمبريالي بزعامة امريكا والمعسكر الاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفياتي السابق اصبحت مسالة السيطرة العسكرية الامريكية المباشرة على الشرق الاوسط هدفا ثابتا للسياسة الخارجية الامريكية.

وقد اعتمدت واشنطن لتحقيق تلك السيطرة على مجموعة من الدول الموالية لها وفي مقدمتها اسرائيل والمحور الرجعي العربي بقيادة السعودية، وتمكنت بعد تجيير المقبور أنور السادات لنتائج حرب اكتوبر العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ من القرن الماضي لصالح امريكا من السيطرة المباشرة على النفط العربي في السعودية وباقي الدول الخليجية إنتاجها وتسعيرا وتسويقا وربط عملية بيعه لأوروبا واليابان بعملة الدولار الامريكية مما ساهم في إنعاش الاقتصاد الامريكي ومنع انهيار وتفكك امريكا كما انهارت وتفكك الاتحاد السوفياتي السابق عام ١٩٩٢ من القرن الماضي.

لقد أدى غياب الاتحاد السوفياتي عن المسرح الدولي الى تمكن الولايات المتحدة الامريكية من الانفراد بالسيطرة على الشرق الاوسط ردحا من الزمن وتدمير العديد من الدول العربية من ضمنها العراق وليبيا وسوريا واليمن وإدخالها في دوامة من الحروب الداخلية أسفرت عن إزهاق ارواح ملايين المواطنين العرب وتمكين اسرائيل من فرض معاهدات مذهلة على الفلسطينيين والعرب مثل كامب ديفيد واوسلو ووادي عربة.

ولكن صمود ايران وحنكة قيادتها السياسية ومصيرها الاستراتيجي في التعامل مع العربدة الامريكية ونهوض روسيا في عهد رئيسها القوي فلاديمير بوتين وتعملق الصين التي بات اقتصادها الثاني عالميا بعد الاقتصاد الامريكي وظهور المقاومة اللبنانية بقيادة حزب

اللّه ومقاومة غزة وصمود سوريا أدخل سياسة الهيمنة الامريكية على المنطقة بمأزق كبير .

وقد كان واضحا منذ مطلع العام ٢٠١١ ان الولايات المتحدة الامريكية بدأت تشعر بضرورة وضع يدها على سوريا لمنع القوى الصاعدة في المنطقة والعالم من إضعاف النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط كمقدمة لاعادة بناء عالم متعدد الاقطاب على أنقاض عالم القطب الامريكي الواحد الذي تربعت عليه امريكا بعد تفكك الاتحاد السوفياتي السابق .

فكانت الحرب التي شنها التحالف الصهيو -امريكي- الرجعي العربي على سوريا عام ٢٠١١ في الاساس حربا امريكية ضد القوى الاقليمية والدولية التي تشكل تهديدا لتابيد هيمنة واشنطن على الشرق الاوسط وبالتالي على العالم.

ولكن صمود الجيش العربي السوري الاسطوري وتدخل حزب اللّه وايران ومن ثم روسيا عسكريا لمساندة الدولة السورية وتحول ميزان القوى هناك لمصلحة خصوم امريكا وافقدها زمام المبادرة الاستراتيجية وجعلها تفكر بضرب ايران لانها لا تجرؤ على ضرب سوريا وكانت البداية لذلك هي الانسحاب من الاتفاق النووي وتشديد الحصار الاقتصادي والتهديد بالخيار العسكري لإجبار القيادة الايرانية على الاستسلام .

ولكن ترامب الاحمق الذي لم يستمع لآراء قادته العسكريين الذين كانوا يقولون له لا تصغ الى نصائح جون بولتون وجورج بومبيو وبن زايد وبن سلطان ونتنياهو لان ايران اقوى بكثير مما تعتقد ومما يعتقدون ولا قبل لنا للانتصار عليها عسكريا بالسلاح التقليدي الى ان إيقظوه صباح الخميس الماضي على خبر اسقاط ايران لدرجة سلاح الطيران الامريكي المسير (جلوبال هوك) فجن جنونه ووقف عاجزا متخبطا يهدد ايران تارة برد عسكري وتارة أخرى يشيد بحكمته في عدم اسقاط طائرة تجسس امريكية اخرى كان على متنها ٣٨ عسكريا امريكيا وتارة ثالثة يلقي اللوم على مستشاريه الذين سألوه كما ذكرت شبكة (فوكس نيوز).

عود على بدء لا بد من الاشارة الى ان ترامب كان يكذب وهو يقول بان خوفه على حياة ١٥٠ ايرانيا كانوا سيلقون حتفهم هو الذي حدا به لاصدار اوامره بوقف الغارات الجوية الانتقامية التي أمر بشنها على ايران عقب اسقاط طائرة التجسس الامريكية قبل عشر دقائق من الموعد الذي حدد لشنها فجر الجمعة.

فلو ان حياة الناس الابرياء تدخل في دائرة اهتمام هذا العنصري البغيض والشعبوي الكريه لما امر بشن غارات جوية أودت بحياة الالاف من الابرياء في العراق وسوريا واليمن ولما أصر على مواصلة تزويد قوى تحالف العدوان السعودي بالسلاح الذي أدى استخدامه ضد المدنيين الابرياء الى سقوط عشرات الاف المدنيين الابرياء في اليمن بين شهيد وجريح ومشبوه من أجل المال.

ولما صمت عن قتل اسرائيل للمدنيين الفلسطينيين الابرياء في مسيرات العودة وفك الحصار على الحدود مع قطاع غزة وعلى الحواجز العسكرية في الضفة الغربية بدم بارد من أجل معتقدات غيبية صهيو- مسيحية ومن أجل الحصول على دعم اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية لتمكينه من البقاء في حكم امريكا لاربع سنوات اخرى بعد انتهاء فترة رئاسته الحالية..

ورغم انني لا استطيع ان أبت بان خبر إلغاء الرد الانتقامي الامريكي على اسقاط ايران لطائرة التجسس الامريكية والذي كان مصدره في بداية الامر صحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية كان مصداقا او انه كان مختلفا من اساسه لان احد المقربين من ترامب قد تعمد تسريبه للصحيفة في محاولة للحفاظ على ماء وجهه وإيجاد ذريعة لتمكينه من بلع الإهانة الايرانية الكبيرة التي وجهت لكرامة امريكا وتبرير عدم الرد على اللطمة الايرانية التي وجهت له الا انني استطيع الجزم بعيدا عن التفاصيل ان ما منع الرد هو خوف الدولة العميقة في امريكا من ان يؤدي الرد الايراني الانتقامي على الرد الامريكي الى سقوط أمريكيين وبالتالي الى رد امريكي اخر يؤدي بدوره الى تدحرج الامور الى حرب شاملة تهدد المصالح الامريكية في المنطقة و تشكل خطرا وجوديا على اسرائيل اولا وعلى السعودية والامارات والبحرين ثانيا وعلى بقاء او عدم بقاء امريكا دولة عظمى ثالثا .

إذن فان هذه الاعتبارات هي التي منعت ولا زالت تمنع امريكا من اللجوء الى الخيار العسكري لحل مشكلتها ومشكلة اسرائيل مع ايران وليس اي اعتبار إنساني او اخلاقي اخر لان الإنسانية والأخلاق لا وجود لهما في القاموس الامريكي.

وبالتالي فإن الاعتقاد يساورني بان لا حربا قادمة بين الولايات المتحدة الامريكية وايران لان موازين القوى بين الطرفين لا يسمح لامريكا بالانتصار في اي حرب من هذا النوع من ناحية ولأن اسرائيل ورغم عربدتها غير مستعدة في الوقت الحالي للحرب من ناحية ثانية . ولهذا فانني اميل لتصديق ما قالته بعض وسائل الاعلام من ان نتنياهو اتصل بترامب وطلب منه عدم قصف ايران ردا على اسقاط الحرس الثوري لطائرة التجسس الامريكية.

ولذلك فإن ما سيحدث هو استمرار لعبة عض أصابع بين الطرفين قد يتخللها من جانب ايران المزيد من عمليات التفاوض المحدودة بالنار على غرار تفجيرات ناقلات النفط في الفجيرة وبحر عمان وربما ضربات محدودة لمصالح امريكية هنا وهناك الى ان ترضخ امريكا للمطالب الايرانية وتوافق على العودة للاتفاق النووي استجابة لشرط ايران للتفاوض معها .

وعلني لا ابالغ ان قلت بان اعلان ترامب عن استعداده لإجراء مفاوضات مباشرة مع ايران بدون شروط مسبقة قد تكون نقطة البداية لعملية تفاوضية قادمة بين الولايات المتحدة الامريكية وايران على حساب مصالح السعودية واسرائيل.

فأمريكا والعالم لا يحترمون غير الأقوياء. ايران قوية ومقتدرة وقادرة على اجبار ترامب على تعلم الحديث باللغة الفارسية ان اصر على مواصلة اللعب بالنار.

لماذا يطير بومبيو الى الرياض وأبو ظبي فجأة؟

وهل الهدف توزيع الادوار استعدادا للحرب ام للحصول على عشرات المليارات لتغطية تكاليفها؟

وكيف رفض الامريكيون أكاذيب ترامب حول الضربة العسكرية؟ ولماذا لا يصدق كثيرون الهجوم "السايبري" على حواسيب الصواريخ الإيرانية؟

عبد الباري عطوان

بعد يومين من اسقاط صاروخ إيراني طائرة التجسس الامريكية المسيرة "غلوبال هوك" فوق مضيق هرمز طار مايك بومبيو، وزير الخارجية الأمريكي، الى كل من الرياض وأبو ظبي في زيارة مفاجأة للقاء المسؤولين فيهما، في وقت تتصاعد فيه حدة التوتر بين ايران والولايات المتحدة، ويعلن الرئيس دونالد ترامب انه تراجع عن الضربة الانتقامية التي كان من المقرر ان تستهدف مواقع عسكرية منتقاه، ولكنه لم يلغها، واحتمالات الحرب ما زالت غير مستبعدة.

واذا كانت جوله بومبيو المفاجئة هذه لم تشمل تل ابيب، الضلع الثالث في الحلف الأمريكي في المنطقة ضد ايران ومحور المقاومة الذي تتزعمه، فان هذا يعود الى وجود جون بولتون، مستشار الامن القومي الأمريكي فيها، استعدادا لمؤتمر ثلاثي مع نظيريه الروسي والإسرائيلي، ووصل بولتون قبل يومين من الاجتماع المذكور (سيعقد اليوم الثلاثاء) ربما للتنسيق مع القيادة الإسرائيلية.

لا نعرف ما هي الرسالة، او بالأحرى التعليمات التي يحملها بومبيو لحلفائه الاماراتيين والسعوديين اثناء هذه الزيارة الخاطفة، فهل تأتي لتوزيع الأدوار، وفي اطار الاستعدادات للحرب، ام لطلب حزمة جديدة من المليارات لتمويل تكاليف الحشودات والعمليات العسكرية الامريكية، او لتهيئة المسؤولين في البلدين لاحتمال عودة الجانبين الأمريكي والإيراني الى مائدة المفاوضات في ظل هجمة الوسطاء السريين والعلنيين هذه الأيام على طهران، وآخرهم البريطاني اندرو موريسون، وزير الدولة المكلف بشؤون الشرق الأوسط، الذي وصل الى طهران امس، وبعد يومين من مغادرة مستشار الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون.

*الرئيس ترامب فشل فشلا ذريعا في إدارة الازمة مع ايران، ويتعرض حاليا لانتقادات شرسة من أجهزة الاعلام والمشرعين الأمريكيين، تتهمه بالجبن والتردد، وتجزم في معظمها بأنه ليس مؤهلا لقيادة دولة عظمى مثل الولايات المتحدة.

من ابرز الاتهامات التي تعرض لها ترامب من خصومه انه بات "دمية" في يد كل من إسرائيل والسعودية، ويجر بلاده الى حرب نيابة عنهما ومن اجل مصالحهما، حتى ان صحيفة "الواشنطن بوست" التي كانت من اكثر الذين يتبنون هذه النظرية، طالبت ترامب بأن يتصرف كرئيس امريكي يضع مصلحة أمريكا وليس الرياض وتل ابيب على قمة أولوياته.

الرئيس ترامب واصل مسلسل اكاذيبه وآخرها انه امر بهجوم "سايبري" او الكتروني على بعض حواسيب قواعد صواريخ إيرانية، ونجح في تعطيلها، في محاولة لتغطية فشله في الرد على اسقاط الطائرة الامريكية المسيرة، ولكن هذه الأكاذيب قوبلت بالسخرية، فاذا كان يملك القدرة في هذا الاطار لماذا لم يعطل هذه الصواريخ، ويحول دون تدمير احداها للطائرة المذكورة آنفا، ثم ان الإيرانيين الذين يملكون جيوشا الكترونية جبارة (ليس في الشتم والسب) شنوا هجمات شرسة ضد حواسيب وزارة الدفاع الامريكية البنتاغون، وكذلك المصرف المركزي الأمريكي اكثر من مرة في السابق، والعقول التي تشرف على هذه الجيوش

تملك حوائط صد متقدمة جدا، وتستطيع، مثلما قال لنا احد الخبراء في هذا الميدان، وضع برامج طوارئ بديلة.

بولتون اعلن صباح اليوم في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع صديقه بنيامين نتنياهو ان الرئيس ترامب سيعلن اليوم عن عقوبات أمريكية جديدة واكثر شراسة ضد ايران، واذا صحت هذه الانباء فان هذا سيعني زيادة احتمالات الحرب، واغلاق كل فرص الحوار لنزع فتيل التصعيد.

ايران اكدت اكثر من مرة، وعلى لسان اعلى سلطة فيها، أي السيد علي خامنئي المرشد الأعلى، انها لن تلبي الاستجداءات الامريكية للحوار الا اذا رفعت إدارة ترامب العقوبات الاقتصادية كاملة، وعادت الى الاتفاق النووي.

القيادة المركزية العسكرية الإيرانية ارادت بإسقاطها للطائرة الامريكية المسيرة العملاقة التأكيد بأنها جاهزة للرد بقوة على أي انتهاك لأجوائها، والتصدي لاي هجوم على أراضيها، وتملك الإمكانيات اللازمة في هذا الصدد ومهما كان الثمن، ولكنها لن تقبل في الوقت نفسه ان يموت ٨٠ مليونا من أبنائها جوعا بسبب الحصار.

*عندما قلنا في مقالات سابقة ان هذا الصيف سيكون ساخنا جدا، وان تشديد إدارة الرئيس ترامب للعقوبات على ايران ومنعها من تصدير نفطها حتى تركع وتعود الى المفاوضات سيكون بمثابة اعلان حرب، اتهمنا البعض بأننا نبالغ في قراءتنا للمشهد في منطقة الخليج الفارسي، ونقرع طبول الحرب.

أمريكا وقعت في مصيدة اعد لها الإسرائيليون والسعوديون بإحكام في منطقة الشرق الأوسط، وبات من الصعب عليها الخروج منها، لانها ستخرج منها بأكبر الخسائر، اذا كانت النتائج سلما او حربا.

الحرب لن تظل محصورة داخل الحدود الإيرانية، وستصل السنة لهبها الى معظم دول المنطقة، وخاصة حلفاء أمريكا، والذين يقرعون طبول حربها، واسألوا "حزب اللّه" وحركتي "حماس و"الجهاد الإسلامي" والقوات العراقية الرسمية وغير الرسمية.. وتابعوا كيف ستكون ردودها وبوصلات صواريخها.. والأيام بيننا.

فن الثورة الاسلامية في كلام الامام الخميني ((قدس سره))

زياد محسن حجر

لقد منَّ اللّه تعالى علينا فحطم نظام الاستكبار بيده المقتدرة التي تمثل قدرة المستضعفين، وجعل من شعبنا اِماما ورائدا للشعوب المستضعفة .

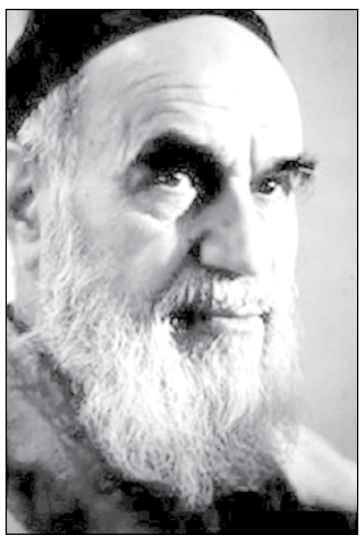

الثورة الاسلامية: انتقال الرعب من قلوب المظلومين إلى قلوب الظالمين

إن الجمهورية الاسلامية الايرانية تتمتع بالقوة التي حطمت بها الأصنام الوهمية وأفرغت قلوب المظلومين في العالم من الرعب ونقلت هذا الرعب إلى قلوب الظالمين، وإن صدور ذلك من شعب أعزل من السلاح والمعدات يعتبر معجزة تحققت بقدرة اللّه. (صحيفة الامام، ج١٨،ص ٢٦٥).

الثورة الاسلامية: انفتاح نوافذ النور والأمل في قلوب جميع المسلمين

لقد فُتحت ببركة الثورة الإسلامية الإيرانية وللّه الحمد نوافذ النور والأمل أمام جميع المسلمين في العالم، ونأمل أن يُنزل برق ورعد الحوادث المرتقبة مسلسل الموت والفناء على رؤوس جميع المستكبرين.(صحيفة الامام، ج٢١،ص ٨٥).

الثورة الاسلامية: نموذجاً للشعوب المستضعفة في العالم

لقد منَّ اللّه تعالى علينا فحطم نظام الاستكبار بيده المقتدرة التي تمثل قدرة المستضعفين، وجعل من شعبنا اِماما ورائدا للشعوب المستضعفة . (صحيفة الامام، ج٦،ص ٣٥٩).

الثورة الاسلامية: الحامي والملاذ للمسلمين الأحرار في العالم

إننا نعلن بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر نفسها الحامي والملاذ للمسلمين الأحرار في العالم، وباعتبارها حصناً منيعاً لا يُقهر، تعمل إيران على توفير احتياجات جند الإسلام وتوعيتهم بالمباني العقائدية والتربوية للإسلام، وباصول وأساليب النضال ضد أنظمة الكفر والشرك. (صحيفة الامام، ج٢١،ص ٨٦).

الثورة الاسلامية: تسري عقيدة وقوف امام المستكبرين لكافة المستضعفين

إنكم طوال هذه المدة التي نهضتم فيها وثرتم، آمنتم بقدرتكم على العمل وجعلتم الدول المستضعفة وشعوبها تعتقد بأنه يمكن الوقوف والصمود أمام أمريكا الناهبة للعالم والاتحاد السوفياتي الناهب للعالم. (صحيفة الامام، ج٤،ص ٢٤٢).

الثورة الاسلامية: وانسجام امة الاسلامية

الحمد للّه حصل النصر بهذه الثورة للمسلمين الذين أفاقوا، وانسجموا وتماسكوا. (صحيفة الامام، ج٨،ص ٣٤٤).

الثورة الاسلامية: صدور الثورة والدفاع عن المستضعفين

علينا دعم مستضعفي العالم... فالإسلام لا يفرق بين بلدان المسلمين، وهو سند لكل مستضعفي العالم... انني اعلن مرة أخرى عن دعمي لكل الحركات والجبهات والجماعات التي تقاتل للتخلّص من مخالب القوى الكبرى اليسارية واليمينية. (صحيفة الامام، ج١٢،ص١٧٢).

الثورة الاسلامية: تغيير مصير الأمة الإسلامية

صحيح أن القرن الماضي زخر بالمصائب على شعبنا واسلامنا وبلدنا، لكن الثورة الإسلامية الإيرانية التي شهدها أواخر هذا القرن، سوف تغيّر مصير الأمة الإسلامية في القرن القادم. الأمل كبير في أن يواصل الشرق المكبل، لا سيما الدول الإسلامية، نضاله تحت راية التوحيد من أجل الاستقلال والحرية لانقاذ نفسه من براثن الغرب والشرق المتآمر، وان يصبح هذا القرن قرناً نورانياً للدول الإسلامية. (صحيفة الامام، ج١،ص٢٦٥).

الثورة الاسلامية: الحامية الحقيقية لنهضة فلسطين

ما هي الأهداف التي يتطلع إليها الشعب الفلسطيني اليوم كي ينطلق بكل بسالة وبأيد خالية، لمقاومة الحملات الوحشية للصهاينة؟.. لا شك أنه نداء «اللّه أكبر». انها الصرخة ذاتها التي اطلقها شعبنا والتي بعثت اليأس في قلب الشاه في إيران وفي نفوس الغاصبين في بيت المقدس... أجل، أن الفلسطيني الذي ظل طريقه، اكتشفه اليوم من خلال براءتنا. قد رأينا كيف تداعى الحصار الحديدي في هذا النضال، وكيف انتصر الدم على السيف والإيمان على الكفر والصرخة على الرصاصة، وكيف تبخرت أحلام بني إسرائيل في دولتهم من النيل إلى الفرات. (صحيفة الامام، ج٢١،ص٨١).

الثورة الاسلامية: عولمة الدفاع عن القضية الفلسطينية

لقد كنت أذكّر المسلمين بخطر إسرائيل على مر السنين الطويلة... واني أطالب عامة المسلمين في العالم والدول الإسلامية بتوحيد صفوفهم من أجل وضع حد لتجاوزات هذا العدو الغاصب وحماته. أدعو المسلمين جميعاً إلى اتخاذ آخر جمعة من شهر رمضان، وبوسعها أن تكون حازمة في تحديد مصير الشعب الفلسطيني، يوماً للقدس، والإعلان عن تضامن المسلمين الدولي في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب المسلم، من خلال اقامة المسيرات الحاشدة.أسأل اللّه تعالى أن يكتب النصر للمسلمين على الكفار. (صحيفة الامام، ج٩،ص٢١٢).

الثورة الاسلامية: تأسيس حزب عالمي لمستضعفين

لقد قدّمت اقتراحاً قبل عدة أيام إذا ما تم ترجمته عملياً فإنه سيساعد في تعزيز التواصل إن شاء اللّه، وهو تأسيس (حزب المستضعفين) الذي يشمل المسلمين وغير المسلمين في العالم... فمع وجود (حزب اللّه)، الذي يدافع عن المظلومين والمستضعفين، سيتم ايجاد حلول لمشاكل المستضعفين والمسلمين جميعاً. (صحيفة الامام، ج٩،ص٢٦٣).

الثورة الاسلامية: التحوّل الاخلاقي و المعنوي في المجتمع

إحدى بركات هذه الثورة التحوّل الروحي في مجتمعنا، وقد كرّرت أن هذا التحوّل الروحي الذي حصل في إيران استطاعت هذه الثورة أن توجده بإرادة اللّه- تبارك وتعالى- من هذا النصر الذي صار نصيبنا، وقطعنا به يد الأجانب والخونة، والأكثر أهمية هو هذه التحولات الروحية التي لا تحصل لأحد بهذه السرعة، فكيف للجماعات، وكيف لبلاد من أقصاها إلى أقصاها. (صحيفة الامام، ج٨، ص ٣٢١).

الثورة الاسلامية: التحول الى امة متقدمة سياسيا

فقد حصل تحول روحي في كافة أنحاء إيران، والناس الذين لم يكونوا يوماً يفكرون في أمور بلادهم أصبحت الآن شغلهم الشاغل، سواء الرجل والمرأة، الشاب والطفل، أصبحت قضايا الشعب تطرح في مجالسهم ولم يكن هذا موجود من قبل. (صحيفة الامام، ج٩، ص ١٣٩).

الثورة الاسلامية: التحول الى امة منتصرة على نفسها

من ألطاف اللّه تبارك وتعالى الكثيرة على شعبنا، انقاذه من ذلك الانحطاط الثقافي والأخلاقي والسمو به في مدارج الأخلاق والثقافة، وتحقيق الانتصارات تلو الانتصارات في جبهات القتال، والأسمى من كل ذلك الانتصار على النفس الذي تحقق لشبابنا في شرائح كثيرة. (صحيفة الامام، ج١٧، ص ٢٩٩).

الثورة الاسلامية: التحول الى امة حاضرة في الساحة

لو لم يكن لدينا فائدة من الجمهورية الإسلامية سوى حضور الشعب بجميع فئاته في الساحة وإشراف جميع الفئات على جميع الأمور فهذه معجزة لا أظن أنها تحققت في مكان آخر. هذه هدية الهية أعطانا إياها اللّه. (صحيفة الامام، ج٤، ص ١٦٢).

الثورة الاسلامية: التحول الى امة شجاعة

كان هذا تحوّلًا لا يستطيع البشر صنعه. كان هذا تحوّلًا إلهياً، أي: أنّ مقلب القلوب قد صَنَعَه إذ أخرج القلوب من الرعب الذي عمّ الجميع من هذه الأنظمة، أخرجها من ذلك الرعب، ووضعها في مدار الشجاعة والإقدام، فإذا النساء والرجال والأطفال ينهالون على الشوارع. متى خرجت المرأة للكفاح، وتحدّت الدبابة والمدفع؟ كان هذا تحوّلًا روحياً أوجده اللّه- تبارك وتعالى- في هذا الشعب. ما دمنا نحفظ هذا التحوّل، ونصون النهضة على ما هي عليه الآن، فالنصر لنا. (صحيفة الامام، ج٨، ص ١٥٤).